[245] فقال له اليهودي: إني أسألك فأعد له جوابا، قال له عليه السلام: هات. قال له اليهودي. وساق الحديث بما ذكره اليهودي مما أعطاه ا سبحانه الانبياء، وأمير المؤمنين عليه السلام يسلم له ما أعطاه الانبياء وأعطى محمدا صلى ا عليه وآله مثل ما أعطاهم وما زاده ا تعالى عليهم السلام إلى أن قال اليهودي: فإن هذا سليمان أعطي ملكا لا ينبغي لاحد من بعده. قال له علي عليه السلام: لقد كان كذلك ومحمدا أعطى ا تعالى ما هو أفضل من هذا، إنه هبط إليه ملك لم يهبط إلى الارض قبله وهو ميكائيل، فقال له: يا محمد عش ملكا متنعما، وهذه مفاتيح خزائن الارض معك، وتسير معك جبالها ذهبا وفضة، ولا ينقص مما ادخر لك في الآخرة شئ، فأومى إلى جبرئيل عليه السلام وكان خليله من الملائكة - فأشار إليه: أن تواضع، فقال له: بل أعيش نبيا عبدا آكل يوما ولا آكل يومين، وألحق بأخواني من الانبياء، فزاده ا تبارك وتعالى الكوثر، وأعطاه الشفاعة وذلك أعظم من ملك الدنيا من أولها إلى آخرها سبعين مرة، ووعده المقام المحمود فإذا كان يوم القيامة أقعده ا تعالى على العرش، فهذا أفضل مما أعطي سليمان عليه السلام. قال له اليهودي: فإن (1) هذا داود عليه السلام بكى على خطيئته حتى سارت الجبال معه لخوفه، قال له علي عليه السلام: لقد كان كذلك ومحمد صلى ا عليه وآله أعطى ما هو أفضل من هذا إنه كان إذا قام إلى الصلاة سمع لصدره وجوفه أزيز كأزيز المرجل على الاثافي (2) من شدة البكاء، وقد آمنه ا عزوجل من عقابه، فأراد أن يتخشع لربه ببكائه ويكون إماما لمن اقتدى به. ولقد قام صلى ا عليه وآله عشر سنين على أطراف أصابعه حتى

---

(1) وقع هذا السؤال وجوابه في المصدر والبحار قبل السؤال المتقدم. (2) الازيز: صوت البكاء. والمرجل (كمنبر): القدر - والاثافي: الاحجار التي يوضع عليها القدر.